

دعاة الاستخارة هل يكون قبل أو بعد السلام ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم يقول
السائل هل دعاة الاستخارة يكون قبل السلام او بعده؟ الحمد لله - 00:00:00

في هذه المسألة خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى واجزل لهم الاجر والمثوبة وجعل قبورهم روضة من رياض الجنة وغفر
لامواتهم وثبت احياءهم اختلفوا على قولين من العلماء من قال قبله - 00:00:18

وعلى رأسهم ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى وتلميذه العلامة الامام ابن القيم وغيرهم من اهل العلم رحمهم الله تعالى ومن اهل
العلم من قال بانه بعد السلام. وهو قول جمهور اهل العلم - 00:00:36

والقول الثاني عندي هو الاقرب ان شاء الله. وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هم احدكم امر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل فهنا قرينتان تدلان على ان دعاة الاستخارة يكون بعد السلام - 00:00:53

القرينة الاولى انه قال فليركع ركعتين وشرعا لا يسمى الانسان قد ركع ركعتين الا اذا سلم منها لأن التسليم من جملة الركعتين ولذلك
لو ان الانسان احدث قبل سلامه من الركعتين لما وصف بانه صلى ركعتين. فقوله فليركع ركعتين ثم ليقل هذا دليل على ان - 00:01:16

على ان الدعاة يكون بعد وجود مسمى الركعتين. ولا يوجد مسمى الركعتين الا الا بالسلام منهما فالسلام ليس امرا خارجا عن حقيقتي
وكونه الركعتين بل هو داخل في فيها على وجه الركنية - 00:01:45

لان التسليم من الفرض والنفل ركن من اركانه واما القرينة الثانية فهي قوله فليركع ركعتين ثم ليقل. فقوله ثم هذه عند علماء اللغة
انها تفيد الترتيب بمهلة زمان. يعني تفيد الترتيب بالمهلة - 00:02:05

لان الفاء تفيد الترتيب بلا مهلة واما ثم فانها تفيد الترتيب بمهلة زمان. فهذا دليل على ان الدعاة لا يكون الا بعد فاصل من هاتين
الركعتين وهذا الفاصل هو السلام - 00:02:30

فإذا هاتان قرينتان تدلان على صحة ما ذكره العلماء ما ذكره الجمهور من ان الدعاة في صلاة الاستخارة يكون قبل السلام ولكن لو ان
الانسان دعا قبل السلام لما تجراً احد على ابطال - 00:02:48

استخارته ولكن الاكمل والافضل ان يكون دعاؤها بعد السلام على دلالة تلك القرينتين والله اعلم - 00:03:08